

## أشعب والحلاق

أسرع أشعب فدخل المنزل وأوصى الغلام أن يأتيه بحلاق ، وأن يحذر هذه المرة ، فلا يحضره فضولياً ولا ثرثاراً . فحسبه ما ذهب من الوقت في غير شيء ، سوى ما رآه من شجار وما لحقه من سباب ! فانصرف وعاد برجل ، دخل فسلم وما هو إلا أن دارت يده على وجه أشعب حتى قال له :

— جعلت فداك ، هذا وجه لا أعرفه ، فمن أنت ؟

فقال أشعب :

— اسمي أشعب .

فقال الحلاق :

— بأبي أنت وأمي ، هذا الاسم لا يجمله أحد في المدينة ! ومن أين

قدمت ؟ فإني أرى أثر السفر عليك ؟

فقال أشعب :

— من مكة ..

فقال الحلاق :

— حياك الله ، من أرض النعمة والرفاهة ، وبلد رسول الله الكريم .

لقد حضرت في شهر رمضان جامعها وقد أشعلت فيه المصابيح وأقيمت